العناوين:

- **موظفة الأمم المتحدة: أزمة سوريا منسية والقتال ما زال مستمرا وتخوف من المخلصين**
- **أمريكا خوفا على نفوذها تبدي قلقها حيال خطوة قيس سعيد بتعديل هيئة الانتخابات**
- **هجوم يهود الواحد بعد الـ١٢٠٠ على مواقع سورية وإيرانية وإلقاء أكثر من ٥٥٠٠ قنبلة**
- **أمريكا تجدد تزعمها للغرب وتركيا تطبق مونترو من أجل أوكرانيا ولا تطبقها من أجل سوريا**

التفاصيل:

موظفة الأمم المتحدة: أزمة سوريا منسية والقتال ما زال مستمرا وتخوف من المخلصين

قالت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جويس مسويا في كلمتها أمام مجلس الأمن يوم ٢٠٢٢/٤/٢٦ حول آخر المستجدات السياسية والإنسانية للأزمة السورية: "بينما تتجه أنظار العالم إلى صراعات أخرى، لا ينبغي أن تصبح سوريا أزمة منسية، حيث يكافح ملايين السوريين كل شهر للبقاء على قيد الحياة"، وحذرت في إفادتها للمجلس من أن "القتال لا يزال مستمرا في العديد من المناطق، حيث وثقت المفوضية السامية لحقوق الإنسان مقتل ٩٢ مدنيا بينهم ٢٥ طفلا خلال شهري شباط وآذار الماضيين"، وطالبت بالتحرك نحو "معالجة الوضع المزري لسكان مخيم الهوان ومعظمهم من النساء والأطفال"، وقالت "تتكرر عمليات القتل والنهب والتخريب، فقد قُتلت ٥ نساء في المخيم الأسبوع الماضي، وأكرر الدعوة إلى الإعادة الكاملة لرعايا البلدان الثلاثة من المخيم الواقع في شمال شرق سوريا"، وقالت: "يحتاج نحو ٤,١ ملايين شخص في شمال غربي سوريا إلى مساعدات إنسانية حيث يعيش ما يقرب من مليون شخص معظمهم من النساء والأطفال في خيام وهم يعتمدون على منظمات الإغاثة الإنسانية للبقاء على قيد الحياة، إنهم يستحقون العيش بكرامة" (الأناضول ٢٠٢٢/٤/٢٧).

لقد انخدع كثير من الفصائل المقاتلة بما يسمى الدول الداعمة كتركيا وربطت مصيرها بها وبمن وراءها وهي أمريكا، وبدأت تتنظر منها أن تقرر مصير النظام وتطالب بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ الذي طرحته أمريكا وتبنته الأمم المتحدة، والذي يقر ببقاء النظام السوري العلماني التابع لها. فوصل الحال إلى ما وصل إليه ومن ثم يجري تناسيها بسبب أن هناك قضايا أكبر مثل قضية أوكرانيا وعلاقتها بروسيا وأوروبا يجري التركيز عليها. فلا تقوم أمريكا بتحريك ملف القضية السورية وتتركها مجمدة، وتجعل تركيا وصية عليها تخادع من وثق بها من السذج أو من أصحاب الذمم الرخيصة. وتجعل موظفي الأمم المتحدة يجمعون المعلومات ويعدّون التقارير عن الوضع حتى لا يخرج عن السيطرة، حيث إن هناك تخوفا من أن يقوم المخلصون ويهاجموا مواقع النظام ويتقدموا من جديد نحو العاصمة دمشق للقبض على عميلها بشار أسد في وكره.

أمريكا خوفا على نفوذها تبدي قلقها حيال خطوة قيس سعيد بتعديل هيئة الانتخابات

أعلنت أمريكا على لسان المتحدث باسم خارجيتها نيد برايس أنه: "يساورها قلق عميق حيال قرار الرئيس التونسي بإعادة هيكلة أحادية الجانب للهيئة العليا المستقلة للانتخابات"، وقد نشرت تصريحاتها

على صفحة السفارة الأمريكية بتونس على موقع فيسبوك يوم ٢٠٢٢/٤/٢٧. وأضاف متحدثها برايس قائلا: "إن وجود هيئة عليا للانتخابات مستقلة بحقّ، لأمر بالغ الأهمية نظرا للدور المنوط بها دستوريا في تنظيم الاستفتاء والانتخابات البرلمانية القادمة. وإن الولايات المتحدة لم تنفك تبلغ المسؤولين التونسيين بأهمية الحفاظ على استقلال المؤسسات الديمقراطية الرئيسة وضمان عودة تونس إلى نظام الحكم الديمقراطي. وإنها تجدد دعوتها لإطلاق عملية إصلاح سياسي واقتصادي شفافة تشمل الجميع يشارك فيها المجتمع المدني والنقابات العمالية والأحزاب السياسية".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قد أصدر مرسوما نشر في الجريدة الرسمية يوم ٢٠٢٢/٤/٢٢ يتعلق بتعديل قانون هيئة الانتخابات التونسية وتركيبتها، ورد فيه أن مجلس الهيئة يتكون من ٧ أعضاء يتم تعيينهم من قبل الرئيس. وكذلك رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات يختاره الرئيس ويرفع له كل مقترح إعفاء عضو من الهيئة ليقرر إعفاءهم من عدمه.

والهيئة العليا المستقلة للانتخابات هي هيئة دستورية أشرفت على الانتخابات منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ وتتكون من ٩ أعضاء مستقلين محايدين من ذوي الكفايات ينتخبهم البرلمان بأغلبية الثلثين ويباشرون مهمتهم لفترة واحدة مدتها ٦ سنوات ويجدد ثلث أعضائها كل سنتين.

وتعديل الهيئة العليا للانتخابات تأتي بعد خطوة حل البرلمان يوم ٢٠٢٢/٣/٣٠ والذي جمد عمله الرئيس قيس سعيد يوم ٢٠٢١/٧/٢٥، وقد أقال الحكومة التونسية. وحل أيضا المجلس الأعلى للقضاء يوم ٢٠٢٢/٢/٦. وقد أعلن قيس سعيد أنه سيقوم بطرح دستور جديد في هذا الصيف. فهو يسير بخطوات حتى يحكم قبضته على مؤسسات الدولة ويصوغ نظامها حسب تفصيله.

فأمريكا تتدخل مباشرة في الشأن الداخلي لتونس وتهاجم قيس سعيد في خطوته هذه وخطواته الأخرى بسبب أن ذلك يعرقل عملها لبسط نفوذها في تونس، حيث النفوذ الأوروبي هو المسيطر في البلد، فقيس سعيد يتبع فرنسا وأغلب السياسيين الآخرين يتبعون بريطانيا. وأمريكا تعمل عن طريق ما يسمى بتنظيمات المجتمع المدني حيث تجري اتصالات معها وتمدها بالمال كما تعمل على الاتصالات بالأحزاب السياسية التي تتبع أوروبا في محاولة لاستمالتها ومن ثم كسبها، وما يسهل عمل هذه الدول الاستعمارية في صراعها على البلد هو تمكنها من كسب الذمم الرخيصة ممن تلوثوا بالثقافة الغربية وتبنوا الديمقراطية والعلمانية ولا يستطيعون أن ينفكوا عن الاستعانة بالأجنبي والتبعية لهذا المستعمر أو ذاك.

هجوم يهود الواحد بعد الـ١٢٠٠ على مواقع سورية وإيرانية وإلقاء أكثر من ٥٥٠٠ قنبلة

أعلنت وزارة دفاع النظام السوري على صفحتها في موقع فيسبوك يوم ٢٠٢٢/٤/٢٧ أن هجوما يهوديا برشقات صاروخية من اتجاه بحيرة طبريا بعد منتصف الليل استهدف مواقع عسكرية في محيط دمشق أسفر عن مقتل ٤ جنود سوريين وإصابة ٣ آخرين. ولكن النظام السوري لم يرد على الهجوم بهجوم مضاد على المواقع العسكرية ليهود التي انطلقت منها الصواريخ أو على مواقع عسكرية أخرى في الجولان المحتل أو فلسطين المغتصبة. فمنذ عام ١٩٧٣ والبلاد والمواقع العسكرية تتعرض لهجمات يهود فيعلن النظام أنه يحتفظ بحق الرد في الوقت المناسب! وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن المواقع تتبع النظام السوري ولكنها تخضع فعليا لمليشيات موالية لإيران التي تنتهج نهج النظام السوري بحق الرد في الوقت المناسب ولكنها تقوم هي والنظام السوري بضرب أهل سوريا وقتل أبنائهم وتدمير بيوتهم ومدارسهم ومستشفياتهم وأفرانهم على مدى عقد من الزمان. وكشفت صحيفة جيروزاليم بوست اليهودية

في تاريخ سابق أن سلاح جو يهود نفذ أكثر من ألف غارة جوية على أهداف سورية خلال ٥ سنوات مضت فقصفت طائرات يهود خلال هذه الغارات ١٢٠٠ هدف وألقت أكثر من ٥٥٠٠ قنبلة. ولكن كيان يهود لم يتعرض ولو مرة واحدة لهجمات جوية أو برية من النظام السوري، لأنه وحليفته إيران أشياعها المتعصبين هدفهم محاربة أهل سوريا المسلمين الساعين لإسقاط النظام العلماني التابع لأمريكا.

أمريكا تجدد تزعمها للغرب وتركيا تطبق مونترو من أجل أوكرانيا ولا تطبقها من أجل سوريا

ترأست أمريكا يوم ٢٠٢٢/٤/٢٦ اجتماع "المجموعة الاستشارية الأمنية" التي أسستها بمشاركة أكثر من ٤٠ دولة في قاعدة رامشتاين الجوية الأمريكية بجنوب غرب ألمانيا لبحث الوضع في أوكرانيا. فقال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن: "الاجتماعات اليوم أوضحت لماذا ستكون الأسابيع المقبلة حاسمة للغاية بالنسبة لأوكرانيا، لذلك علينا التحرك.. أعلم أن جميع القادة سيغادرون اليوم وهم مصممون أكثر من أي وقت مضى على دعم أوكرانيا في حربها ضد العدوان والفظائع الروسية وأعلم أننا جميعا مصممون على بذل المزيد من أجل تحسين تنسيق جهودنا"، وقرر أن "الحلفاء سيجتمعون شهريا لمناقشة استراتيجية الصراع في أوكرانيا". وهكذا استطاعت أمريكا أن تمسك برقاب الأوروبيين قبل أن يفلتوا من قبضتها بإشعالها حرب أوكرانيا، وبدأت تتحكم بهم وقد انساقوا بلا وعي وراءها في حرب يصطلون بنارها وهي في مأمن بعيد تدير الحرب من بعد آلاف الكيلومترات.

وشاركت تركيا في هذا الاجتماع لكونها تدور في فلك أمريكا ولا تستطيع أن تنفض عنه ولكونها أحد أعضاء حلف الناتو الصليبي. فقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار لوكالة الأناضول: "بعد اندلاع الحرب الأوكرانية الروسية أبلغنا جميع الأطراف أنه لن تكون هناك سفن حربية تعبر مضيق البوسفور ضمن إطار مونترو، ولم يحصل حتى الآن أن حدث عبور من المضيق بأي شكل من الأشكال.. لا ينبغي أن يتحول البحر الأسود بأي حال من الأحوال إلى منطقة منافسة استراتيجية وإلا فقد تكون لذلك تداعيات خطيرة للغاية".

علما أنه عندما بدأت روسيا هجومها على سوريا عام ٢٠١٥ صارت تنقل قواتها عبر مضيق البوسفور لتقتل أهل سوريا وتفتك بهم وتجرب عليهم أسلحتها الجديدة التي نقلتها عبر البوسفور. وعندما تُذكّر الناس لماذا لا يغلق أردوغان مضيق البوسفور يقول المتطوعون للدفاع عنه إنه لا يستطيع لأن اتفاقية مونترو لا تسمح له بذلك! وهكذا كانوا يخدعون أنفسهم ويعملون على خداع الناس. علما أن تركيا كانت قادرة على تفعيل الاتفاقية ومنع السفن الروسية من المرور من المضيق، بل تحالف أردوغان معها وعقد تفاهمات واتفاقيات حتى جعلت الثوار يسلمون حلب لروسيا وللنظام، وجعلتهم يحاصرون المقاتلين وعائلاتهم في منطقة إدلب وتمنع تقدمهم نحو القاعدة الروسية حميميم أو مواقع النظام السوري.